

حكم من سب الذات الإلهية، وكيف يخرج من التبعة/الإثنين)30- 5202-30م(٣ رمضان ١٤٤١هـ

صلاح الصاوي

سؤال الاول في هذه الحلقة وكنت اسأل عن كيفية التعامل والنصيحة لشخص سبت الذات الالهية. والعياذ بالله. هل عليه كفارة او اي

شيء يردعه عن فعل هذا الامر مرة اخرى. نعم - [00:00:00](#)

الجواب عن هذا اولا ينبغي ان يعلم ان يعلم هذا البائس وان يعلم كل من تبلفهم كلماتنا هذه ان سب الذات الالهية من اعظم الذنوب

والخطايا فهو ينقض ايمان المؤمنين - [00:00:21](#)

وينقض امان المعاهدين ويوجب اغلظ العقوبات الجنائية لمن ثبت عليه ذلك. ولم يكن مغلوبا على عقله فهو جريمة كبرى تخرج فاعلها

من الملة سواء اكان مازحا ام جادا ام مستهزنا لقول الله جل جلاله ولئن سألتهم - [00:00:40](#)

انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وهذا باتفاق الفقهاء جميعا وان مات

على ذلك بغير توبة فلا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. انما يخرج بجيفته الى البرية - [00:01:08](#)

ويحفر له حفرة يوضع فيها كما توضع جيف البهائم وليس له سوى ذلك القاضي عياض يقول لا خلاف ان ساب الله تعالى من المسلمين

كافر حلال دم شيخ الاسلام ينقب عن اسحاق ابن راهوية - [00:01:39](#)

احد ائمة الاسلام الاعلامي الكبار يقول اجمع المسلمون على ان من سب الله او سب رسوله صلى الله عليه وسلم ابو دفعة شيعة مما

انزل الله عز وجل او قتل نبيا من انبياء الله عز وجل انه كافر بذلك وان كان - [00:02:01](#)

مقرا بكل ما انزل الله. فعليه المبادرة الى التوبة ومراجعة الاسلام قبل ان يخيم الران على قلبه ويختم الله عليه ومن اضله الله فلن

يهتدي اذا ابداه هذا البائس آآ ينصح - [00:02:24](#)

يغلب علي يعرب عنه حتى يحدث توبة صادقة نصوحا جامعة لشروط قبولها. من الندم على ما فات والاقلاع عن هذه الخطيئة فورا

خوفا من الله وتعظيما له جل جلاله والعزم الصادق على عدم العودة الى ذلك ابدا - [00:02:49](#)

كانت توبة اصلاح الماضي بالندم اصلاح الحاضر بالاقلاع عن الذنب اصلاح المستقبل بالعزم على عدم العودة الى الذنب ابدا مع

التخلص من الحقوق مع رد الحقوق ورد المزال. مع الاستكثار من الحسنات والاجتهاد في الطاعات. اذهب - [00:03:17](#)

لهذه السيئة العظيمة. فقد قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكر الذاكرين. وقال صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة

تمحها نعم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بالتوبة. وان يرده اليه ردا جميلا. استحياء النفوس بالتوبة. احب الى الله -

[00:03:44](#)

من هلاكه على الكفر والردة والاصرار على الفسوق والعصيان لكن نقطة هنا بين قوسين ما يتعلق بعقوبة الساب هذه قضية سلطانية

في المقام الاول لا مدخل فيها لاحاد الناس. احيانا - [00:04:18](#)

انتشرت هذه الرذيلة وهذه الجريمة في بعض دول الكفر خارج ديار الاسلام. وفي كثير من بلاد المسلمين كذلك ليس لاحاد الناس ان

يتعرضوا للساب بالقتل او نحوه لان هذه قضية سلطانية - [00:04:39](#)

العقوبات عن الكفر والكبائر الموجبة وكبائر الحدود الموجبة لاقامة الحدود الشرعية مردها الى السلطان اذا الامام لا ادلى مدخل فيها

للعامه. ولا لاشباه العامة ولا لاحاد الناس. دخوله فيها فسادا عريضا - [00:05:00](#)

لان القضية لابد ان تثبت اولا امام القضاء ثبوتا قضائيا يتحقق فيه القاضي من ثبوت تهمة الى المتهم وانه غير مغلوب على عقله.

وينتهي عليه عوارض اكراه او تأويل فاسد او نحو - [00:05:26](#)

ولذلك هذه قضية لا يقوى عليها الا القاضي الشرعي بامكانات القضاء الشرعي في الدولة الاسلامية المتمكنة ادخال العوام في هذا

الملف ادخال مفسد وترتب عليه فتن عظيمة فلا مدخل للعامة. ولا - [00:05:46](#)

العامة فيما يتعلق باقامة الحدود. بارك الله فيكم. انتبهوا الى هذا المعنى جدا. احسن الله اليكم وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى -

[00:06:06](#)